

شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس

رقم 13 1102/21/6

مشهور بن حسن آل سلمان

اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم. فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوان الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد باب من قول الله تعالى او يلبسه شيعة قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان قال قال عمر سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنهما يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:31](#)

هو القادر على ان يبعث عليكم عذاب من فوقكم. قال اعود بوجهي وجهي. ولما نزل قول الله قال اعود بوجه فلما نزل او يلبسكم شيعة ويذيق بعضكم ان الحمد لله - [00:01:01](#)

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. هذا فهذا الباب الثاني عشر - [00:01:30](#)

لا تزال طائفة خصهم بباب واهل الحديث الخاصة على رأسهم الذي روى هذا الحديث ابو علي في الله وقال ذلك احمد البخاري ولا يزال ولذلك قال وبذلك خلقهم خلقهم خلق الله - [00:02:05](#)

ان يرحمنا والرحمة اعظم نعمة. واعظم رحمة لله جل في علاه ليكون ثالثا دينه احب اكبر منها قال ما بعد التمام الى ما بعد تمام الا النقصان وجود الاحزاب والشيعية - [00:03:33](#)

الخوارج اذا اردنا نعود للرحمة الوحدة على المنهج الصحيح فرق بين بالوحدة بكلمة التوحيد وكلمة التوحيد هي التي اي جمع كان نريد ان نتبع ان الله عز وجل في فيما اخبر نبيه صلى الله عليه وسلم عشية - [00:04:59](#)

وهذا الخلاف وهذه الشيعة تبتدى ان المخاطبين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول تبتدى بالخلاف يتحول الى اختداء الاختلاف يولي قوائم طوائف تجمعها قطر - [00:06:04](#)

او فهم مأخوذ الشريعة اهمال في بعض ما وردت هناك بعض نصوص واتمام كثيرنا يمتازون بانهم اهل سنة واهل جماعة يحتاجون انه متقاربون ان لم يكونوا متضامين عليها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:50](#)

ان شاء الله ثم جاءنا فاصبحت متعددة ان اللون الابيض هو لو والذي يعمق ويفهم يقول ان هذا الدور الابيض هو الاصل وهذه الانواع فنحن على الحجة البيضاء عن كتاب - [00:07:56](#)

قال ونقدم كل احد بالمقدار الذي الصغير والعالم عادل العلماء فكثير من الناس اليوم يظن ان طلبة العلم الذين ينتمون للسلف الصالح الجهد العظيم والخبر المثير والفهم السقيم منهج الفهم والشرع - [00:08:52](#)

وان تشهد بين المنهج وبين حزب البخاري رحمه الله كتاب السنة وانتزع تكوينه كعادته من الوهم وقال الله تعالى او يلبسه شيعة قال ابن عباس ابن عباس صحيفة تفسيره عن ابن عباس - [00:09:47](#)

تجد الكتابة صحيحة بالنسبة لعالمه وان لم تصنع من صاحبه قال ابن عباس جماعة متحدة اغراضها واهدافها وشهواتها وربنا يقول ان الذين فرقوا دينهم وتابوا شيعة. لستة منهم يا محمد يشيع - [00:10:47](#)

الى الله عز وجل الشيعة والاحزاب ممنوع هذه السياح هي تقابل طائفة المنصورة والطائفة الذي ثبت خروجها في الاحاديث المتواجدة والنبي صلى الله عليه وسلم ان الامم قال صلى الله عليه وسلم - [00:11:47](#)

ان نقف عند الوقفة ليكون لنا حتى نفهم مسألة الشيعي في تفصيل وتقريب المحور الاول قوله صلى الله عليه وسلم المسلمون الكفار صلى الله عليه وسلم اسمان فرصة دعوة استجابة - [00:12:35](#)

واليهودي والنصراني والكافر من ادرك رسولنا صلى الله عليه وسلم او ممن جاء بعد الذين يعيشون اليوم الدعوة استجابة ان محمدا صلى الله عليه وسلم بعث رحمة للعالمين الدعوة الاستجابة - [00:13:41](#)

ما الذي جعلنا نقول ان المراد من امته في الحديث الافتراض مقبل للاستجابة النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يذكر امته ذكر اليهود والنصارى وذكر امته صلى الله عليه وسلم - [00:14:24](#)

واخبر انه سيتردون على اثنتين وسبعين دل هذا على ان امة محمد وان قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم في النار الا انهم ليتوبوا الكفار وليست بفرق كفرية داخلون تحت الوعد والوعيد. هم مآلهم الى الله - [00:14:57](#)

عاقبه وعامله بما يستحقون هلكوه وان شاء ولم يقل سوف تفترق ما الفرق بين قومه ستختار وبين قومه للاستقبال القريب وسوف للاستقبال البعيد متى وقعت الشرطة واول فتنة وكل الفتنة التي هبت على هذه الامة - [00:15:48](#)

الباقية التي تجعل هذه الفتنة تتجدد الفرقة متى يعد الافتراق او متى يعد اختلاف خطة متى نقول علم نساء وخرج عن الرجال وكثيرة اختلغا يقال عن اهاليها انه انه من التراب - [00:16:38](#)

من خالف اهل العلم قال يا حبيبي كيف وصلت القرآن في الحج لا يا حبيبي انت تحتفل السنة نصلي الفجر والضهر مش بتصلي ركعتين صلي مرة خمسة مرة سبعة ومرة ركعة مرة ركعة ونص - [00:17:20](#)

القرآن ليش كل فجر عندي؟ طيب يا حبيبي القرآن الذي يخالف المسلمين في اصل كل هذا فرقة الفرق الذي مثلا يقول الاحاديث لا تؤمن في هذه المتواجدة غير متواترة. فكل من خالف في اصل مهم - [00:18:44](#)

فهذا اصحاب الفرق وكل من كثرت مخالفاته وكل من وراء بعض فرقة مبتدعة في شعار ذهب وهو تكون انت وافقت الرافضة شعارا لمخرجة توقعنا له كل الانبياء وكل الكتب. كل - [00:19:22](#)

الا انني وقد وافق اذا في شعار له يلحق به ولا كرامة واحد بقا انا الا ان يوقن بخلق القرآن ايش نقول له ولعت اقول الان فهمتم الاجابة على عندي سؤال - [00:20:32](#)

اهم العدد المذكور في الحديث ثلاثة وسبعين لانه قال الشيطان ولو احد وعنده اصل وحيد شاب يتيم اذا قال العلماء النبي قال صلى الله عليه وسلم اشترطت الجهود لها للتكفير - [00:21:38](#)

وليس للحصر والعدد اردنا ان نرد هذه الكرامة هل تستطيع ان تقول جديدة النصارى افترقوا واكثروا بلقاء احدي وسبعين. السبعين الكفرة خبزان على الكفرة احداشر الذخائر زادوا عن والمسلمون سيزيدون عن الفرق التي ستكون في هذا الزمان - [00:22:28](#)

قبلة لها كذلك الشاهد انا لا استطيع ان نعد هذه الفرق وننقل العدل ونقول العد انتهى الا اذا استطعنا ان نوقف عجلة الزمن المراد اللي هي ايش ولذا قال اننا في سورة الانعام كما في الحديث الذي معه - [00:23:25](#)

ابو جميل رواه البخاري في طريق جابر رضي الله عنهما يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الله قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم - [00:24:24](#)

مع قريش مكة وارتفع قريش والصواعق كما كان مع تمريض كما كان مع قوم عون كما كان مع قوم عالم والطالب عليكم عذابا من فوقكم ويقع الفتاة لما سمع لما انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:24:54](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله من تحت ارجلكم موقع مع قوم يريد عمله فكانت العقوبة من جنس العمل الذي حصل مع ومع قوم يوسف المكذبين وقال لما انزل الله عز وجل - [00:25:47](#)

قل هو القادر على ان يبعت عليكم عذابا. اطلق العذاب قال النبي صلى الله عليه وسلم تعودا بوجهك قال اعوذ بوجهك في رواية وقال لنا الا ان نتعود استعاذة بصفة من صفات الله - [00:27:00](#)

ليبقى ملك ربك ذو الجلال والاکرام ومع هذا فيجوز ان نتعود وباء بالصفة الى الله ونقول اعوذ بعزة الله وقدرته ما اجد مرهان شرط ما اجد واحذر ونقول ايضا اللهم اني اعوذ برب - [00:28:04](#)

والمعافاة لطيفة الرحمة الى الله. العزة الى الله على انها يا عزة الله ارحمني هي منفصلة عن نداء تسألها منذ الصمت اما ان تتعم قوة بصفة من صفات الله الوجه - [00:28:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال اعوذ صلى الله عليه وسلم تعود اعوذ بالله نحتاج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله ان يرفع عنهم الرجم من السماء من السماء فوفا - [00:29:49](#)

نسأل الله ان يرفع عنه رجل من السماء والخسفاء من الارض والا يلبسهم الشيعة ولا يطبق بعضه بأس بعض وابي ان يرفع شيعة انظروا اليمن وكيف انهم الله اجمل احمد احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:01](#)

الزمن جدل كانوا يسألون رسول الله قال له ليش لنا يا رسول الله العمل انشغل بهذا لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق. حتى تكون الساعة لا تزال يعني ولا تفضل - [00:32:16](#)

المطلوب انها ليست لها وليس لها مؤسس من الصحابة في هذا الاشارة الى ان فتحت الصواب ان تبحث عن تبحث عن المطلوبين كلمة ناقصة كاننا ندب على الاسلام انه الاسلام هو مصلح من زمان هو مصلح كل مكان نتكلم - [00:33:38](#)

جنباتنا اخاء واعتزاز وتمسك النبي صلى الله عليه وسلم في نتقصد ان نلبس هذا اللبس لنقوم دعاية لدين محمد صلى الله عليه وسلم. ولمنهج محمد ابن محمد بفهم ومؤمن منهجه وهو الله تعالى علينا منهج عمل لا منهج جدلي - [00:35:25](#)

هو هذا من حديث ابي ابن كعب اصرع الحديث الاول من حديث الجامع اصلح لكن حديث جابر لان الحديث الذي مع اهل وهو ايضا نقل لنا عن نبينا صلى الله عليه وسلم ان تراب العذاب من فوفا. اللي هو عذاب ايش؟ الرجل - [00:36:11](#)

ايضا النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه هنالك اقوال اخرى كما اخرجه بتفسيره عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال العقوبة او ان يكون هدفنا ومنهم اطفال بتخوف منكم - [00:36:44](#)

قانون الاول والاقوى وهو لكن قد يكون العبد رضي الله تعالى عنه في مسند احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعة في الحديث الصحيح قال حتى يكسف باهل البشر - [00:37:50](#)

على اسأل الله ان يوفق بلاد المسلمين وان يرحم المسلمين المعاصي وتفتت المعاصي وجهود الداخلة عضو باسم رياض الله لا يترك من يعاقب من من يتفاقم المعصية الله جل في علاه وسنته انه - [00:38:47](#)

حليم والمعتقلون خسف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الذي قال له لوجهك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاعطى منها ودعوت ربي ان لا يجعل بأسهم بينهم شديدا فممنع عنها - [00:39:39](#)

لن يستحل بالفقراء الذي تمكن منا كلنا لكنه قبل تمكن من بعضنا المسلمون والنصارى سيدنا الافعال والاشكال والممارسات والزنا لما اصبح المسلم هكذا وتعلمون كيف كانوا يعلمون المسلم انت على المسلمين - [00:40:59](#)

يأخذ شيئا النبي صلى الله عليه وسلم قال بزلزال لكن لا يمنع الناس بعضهم الحقوق على يبدأ في واعلم ما الذي نستبدل حرام ويستبدل حلاوة فشيئا حتى يضعف على فاذا الباء تلف - [00:42:13](#)

ان النبي قال اعوذ بالله جميع فوجد بييتون على ورأس وفعال وغناء لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قال قال اعوذ بالله كيف نخوف الايات قال لما نزلت او يلبسه شيعة. ويذيق بعضكم كأس بعض - [00:43:31](#)

قال صلى الله عليه وسلم هاتان احمد اوقى اهورن مما من ان ينزل الله علينا عذابا من السماء او من اهله يقول النبي صلى الله عليه وسلم والله المستعان الطالب - [00:45:01](#)

اول شرط اول وبداية تجتمع الافهام على هذا ولذا قوله سبحانه وتعالى الذي يقع في الشؤون وشؤونهم تكون مضطربة اذا

استقامت شؤون الناس يقولون يحذرونها بالقراءة وتظهر الفوضى اشياء بيقال انطلاقة الاشياء. يقال اللبس - [00:46:01](#) يجعل شأن ما قد اختار الله. فكل شيعة قديما مصيبة قديمة يا رب واعلام محترم نسأل الله عز وجل شدة الذي يقع فيجعل هذه الامة ملتبسة مجموعة من الطلبة ومن خلال هذا الاطار تعرف حق سعر - [00:48:04](#) كان يقول اذا اراد الله خيرا العامي والاعجمي يسر الله له عالما نفسه او بالعام بخلاف اذا اراد الله به خيرا يسر الله له عالما من اهله يقول اعماله روابط - [00:49:25](#) واخواني خوارج واخواني وكان اهل السنة في المغرب اخواني الشيعة من خلال ان تحاكمهم عضوا عليها بالتواجد وكل ضلالة فاسمعوا له واطيعوا اهل الحديث نتوكل عليكم العلماء يقولون الشرط الاول - [00:50:17](#) ان يكون حكما فلا يجوز للعبد ان يكون واكد والشوط الثاني ان يكون عربيا من اشترط ان يكون قرشي قول النبي صلى الله عليه وسلم لامام قريش ان يكون ذا هيئة حسنة - [00:52:17](#) مقبولة ومع هذا اسمعوا ماذا يقول الرسول تولى عليكم العبد ليس فيه شرط حرية من توكل عليكم عبد حبشي ليس بالعرب موضوع قريش وعفو وهو ايش؟ رأسه انه ليس شكله بمقبول - [00:52:41](#) تولى علينا عمت فيه الشروط الثلاثة. فاسمعوا لماذا لان الشرع من مقصده الكلي وان يجمع افهامهم وابدأؤهم والواجب عليهم تؤكد الحياة الطيبة للناس سعادتهم وبما يعود عليهم في خيرهم هم الذين يعلمون الناس دين الله سبحانه - [00:53:13](#) اولا وان نجلسه شيعة متلازمة حتى اصبح الناس شيعة واحزابا ترتب على هذا الجعل ايش التداخل التناسق والاختلاف وان يطبق كل يقتل بعض البخاري ايش؟ الشيعة والاسلام وتشيع الاحزاب وعجبي لاقوام القلوب - [00:54:11](#) الاستيلاء على ايجاد المشتبه في وهذا علامة خير ما قبلها وما بعدها في شهر ايش؟ اذا ان الشيعة واشد الوعي من على الاطلاق ان تتربح فتنة على عقل الانسان. يصبح مفهومه - [00:55:42](#) فرحان في ان وجود الشيعة يعذب الله تعالى به الناس المبطل والمفسد ونشأت حزب او قوميا ولا يتم وزما لكتاب ولا سنة قراءة القرآن الوجود للكتاب والسنة حتى يبقى على مذهب حتى يبقى فيه - [00:56:16](#) البخاري ان هناك والطالب المنصورة هي الرحمة. هي الرحمة قالت المنصورة ان يعرف - [00:57:20](#)